@ 366 @ وأتقنه وأحكم الفرائض والناس على قراءته وفرضه وشهد الخندق وما بعدها ذكره هو وأخوه في المدنيين مسلم وكان فطنا ذكيا إماما في القرآن وفي الفرائض بحيث قال النبي صلى ا عليه وسلم إنه أفرض أمتي .

روى عن النبي صلى ا عليه وسلم وعرض عليه القرآن وعن الشيخين أبي بكر وعمر رضي ا عنهما .

وروى عنه خلق من الصحابة والتابعين كابنه خارجة وابن عباس وقال أبو عمرو الداني أن ابن عباس ممن عرض عليه القرآن .

وقال غيره إنه أخذ بركابه فقال له تنح يا ابن عم رسول ا فقال إنا هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا وكبرائنا كابن عمر وأنس وكان عمر رضي ا عنه إذا حج استخلفه على المدينة وندبه الصديق رضي ا عنه لجمع القرآن فتبعه وتعب على جمعه وكذا ندبه عثمان رضي ا عنه لكتابة المصاحف وثوقا بحفظه ودينه وأمانته وكتابته .

وهو الذي تولى قسمة غنائم اليرموك وقال عامر الشعبي إنه غلب الناس على الفرائض والقرآن وقال ابن عمر رضي ا عنهما إنه لما فرق عمر الصحابة في البلدان حبسه بالمدينة ليفتي أهلها وعن نافع أن عمر استعمله على القضاء وفرض له رزقا وترجمته طويلة وحديثه عند الستة وترجم له في التهذيب والإصابة .

مات بالمدينة سنة خمس وأربعين وصلى عليه مروان وقيل إحدى أو أربع أو خمس وخمسين وجزم بعضهم بإحدى في ولاية معاوية .

وقال أبو هريرة رضي ا عنه مات حبر الأمة .

ولعل ا أن يجعل في ابن عباس منه خلفا وقال ابن عباس لما دلي في قبره من سره أن يعلم كيف ذهاب العلم فهكذا ذهابه .

وله عقب بالمدينة .

وكان قتل له يوم الحرة سبعة أولاد لصلبه .

قلت ومن بنيه إسماعيل ويحيى وسعد .

فلإسماعيل مصعب والد إسماعيل وليحيى إبراهيم والد إدريس الماضي ولسعد قيس والد إسماعيل أبي مصعب .

1361 زيد بن جارية الأنصاري الأوسي المدني هو يزيد يأتي .

1362 زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة أبو جبيرة الأنصاري المدني يروي عن أبيه

وداود بن الحصين وأبي طوالة .

ويروي عنه يحيى بن أيوب والليث بن سعد وسويد بن عبد العزيز ومحمد بن حمير وإسماعيل بن عياش .

تركه أبو حاتم والبخاري وقال منكر الحديث .

وقال النسائي وغيره ليس بثقة .

وقال ابن عبد البر أجمعوا على ضعفه .

وخرج له الترمذي وغيره وضعفه العقيلي .

وهو في التهذيب .

1363 زيد بن حارثة بن أبي زهير بن مالك بن امرىء القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري شهد بدرا وتوفي في زمن عثمان وهو الذي يقال إنه تكلم بعد الموت وأبوه ممن شهد أحدا قاله ابن حبان وكذا هو في تاريخ البخاري سوى ذكر أبيه وبنحو ذلك ذكره أبو علي بن السكن وزاد وكان أبو بكر الصديق رضي ا عنه تزوج أخته فولدت له أم كلثوم .

وكذا ذكره في البدريين وأنه المتكلم بعد الموت ابن